

## رثاء نواستوي

اتواستوي انجوي آية العلم دعيا  
 وشعب شريف الركن زال صبي  
 ويذهب فلاحون انت منهم  
 يعنون في الامسكونج الما واولاد  
 اطوف كنيسي بالغاند والرمي  
 وباسي عليك لعين اذ لك اه  
 ايسكفر بالانجيل عن لك كك  
 وبكيك المعقول الي العادبة  
 كتاب لاهلاد البلاد كانه  
 وقيل نولي اشيع الي الارض حاله  
 وقيل نفس لم ين علم طيبه

\*\*\*

اذا انت جاريت انجوي الي الشرق  
 او اقبل جمع الخطين شيكا  
 جلمح تحت الارض مطربها تلدي  
 بين تكلي بلن اجواء الامستوي  
 قل باحكم العصر حث من الي  
 اسطت من الموي قديا وطولا  
 طولا الذي يطوي اسوات في علم  
 تطام عهدنا تلي لوت وامستوي  
 كان لم نشي بالامس علي كنيسته  
 اري رامة بين الجنادل والمص  
 نظرا بيور انوت كني حبيبة  
 اليك اعترافي لاللس وكلمت  
 في عندك لم ينكره في الارض عارف

وداروا رضوي الي التراب (البر) ا  
 وشاق الظلمار الظلمار ظلم  
 جنان مسك نوليا وفتح  
 طين بطت الارض لهر لخور  
 قامت طين بالامور عدي  
 بالام يصل متصكر وانصهر  
 ويشر حد الطلي وهم القدي  
 طين زمان سيك الليل والمص  
 ولم يؤدولي دي هناك طهور  
 وكل فراش قد اراج وكبر  
 وصكا اكلانا بيك لطبا صريد  
 ونجواك بعد افة وهو ظفور  
 ولا داعك سيك السبا كبير

بیان بسم الوحي من القاماتہ  
 ملکت سبیل المترفين وادنی  
 اداة شنائی الذن فی حال شامق  
 ودمت بالنیاء نایب حجة  
 و ذکر کضوء الشمس فی کل بلدة  
 فاراعنی الا عذله کے اجرنی  
 أردت حیار الله والعمر منقض  
 عسا وبعیم بین اهل وموطن  
 سین وما یدرین ما اللس حبة  
 اوانس فی داج من المیر موحش  
 واشبه طهر بی النساء بمریم

\*\*\*

تسألنی هل غیر الناس ملهم  
 وهل آثر الاحسان ولرفق عالم  
 وهل سلکوا سبیل المحبة بینهم  
 وهل آن من اهل الکتاب تسامح  
 وهل باخ الاحیاء مؤتمرا وشتوة  
 ثم النظر والالمالی الارض حکمة  
 الناس کا ندر سے دنیا بحافلا  
 واحوال خلق غار متجدد  
 تم تباہا بیے الحیاة کا تها  
 وحرص علی الدنيا ونبیل مع الهوی  
 وفام مقام الفرد بیے کل امة  
 وصور قول الناس بول وعده  
 واضحی نقاذ الممل لا امر فی الوری  
 ناس حکومات به وعمالک

وهل حدث غیر الامور مود  
 دواعی الاذک والشرفیه کثیر  
 کا تصانیف أسرة وعشر  
 خلیق باداب الصکتاب جدید  
 وهل فساد بینهم وشرور  
 أجدکے نظم ام افاد نشہ  
 ودر رحمت نارة وعشر  
 تشاہ فیما اولی واحیر  
 ملاعب لا زحی لمن ستولہ  
 وعش وافک بیے الحیاة وزولہ  
 کی الملکم حم بسند غفر  
 الی قولہ مستأجر واحیر  
 ولا نهی الا ما یرکے وشہ  
 وبدع اعیال له وصدور

وعصر بنوه بين السلاح وحرمه  
ومن عجب بين ظواهره وارت  
ويأخذ من قوت الخبز وكعبه  
وكذا استقل البر والبحر مذعباً  
على السلم يبرسه ما كرها ويدير  
بساوف سماها أمنا يهدير  
ويؤذي جبهته كالطمس ويهدير  
تعلق أسلاب السماء بظلمته  
احمد شوقي

رثاء الأمير الشعر في الشرق والشرق  
ولست أباي حين ارتبك حسده  
فقد كنت عوناً للضعف واني  
ولست أباي حين ابتكك الأورى  
فاني سب للابائين لعلمهم  
دعوت الى عيسى فضجت كئناس  
وذلك الملبس اليه قولاً يهد  
وفى لاحتظام رد عنك صبادا  
ولكن حمالة الدم والارابي والخبير  
اذا زرت رهن الخمين "بحفرة"  
والاسلمت اس الرهد في وجحة الي  
وايقنت ان الدين لله وحده  
انتم تم سلم واحتم ان نبيخنا  
وسأله عما ناب عنك فإنه  
يجررك الالى وان كنت مصراً  
كأنني بسمع النيب اسمع كل ما  
يناديك أهلاً بالذي علمت عيشنا  
قضيت حياة ملوؤها البر والتقى  
وسموك فيهم بلسوناً واسكوا  
وما انت الا زاهد صاحب صيغة

الملك من كتاب مصر كبير  
اذ يقول اني قد رثاه صغير  
الضعف والى بين الحياة نصير  
حوادث جنات او حوائك صغير  
واضيق روض الذكر وهو تقصير  
وهز تحسنا لمرسى وعاد صرير  
والى الملبس اليه الشير  
فضحت به ذرماً وما مصرير  
وماك اذا احد التواك والى  
بيبة الزهد ناور وانكنا، صير  
وشاهدت وجه الشيخ وهو ماير  
وان دور الزاهدين قصور  
هيب الى رلم الغناء وقمر  
سليم بالمرار الحياة بصير  
بما لم تحجر احرف بسطور  
يجيب "اعتاداً" ويجير  
ومات وا بستر اليه عرار  
هانت بأسر الخلقين حدير  
وما انت الا نسر ويجير  
يرث صداعاً ساعة ويطلع

سلوت عن الدنيا وللكم صوا  
 حياة الوری حرب وانت تريدھا  
 انت منة الممرات الاتاجرا  
 تحاول رفع الشر والشر والع  
 ولا استزاج الشر باخیر لم یتم  
 ولم یتم الله التبین لله کے  
 ولم یسحق العلیاء حر ولم یسد  
 ولو كان فینا الخیر محضاً لا دعا  
 ولا قیل هذا یفسوف موق  
 فكم بی طریق الشر خیر ونعمة  
 لم تر انی فنت فلك داعياً  
 اطاعوا ایصکیراً وسقراط قوله  
 مت وما ماتت مطامع طامع  
 اذا هدمت للظل دور تشیدت  
 الماض کلانا بی العصیة جامداً  
 فكم قیل عن کیف المساکین باطل  
 وما صد عن فعل الاذی قول مرسل

الیا جماً تعطیهم وتمیر  
 سلام واسباب الكفاح كثير  
 وكسفا ولو ان الیقاء یسیر  
 وأطلب محض الخیر وهو عدیر  
 دلیل علی ان الاله قدیر  
 ولم یطلع السریر امیر  
 کریم ولم یرجو الثراء فقیر  
 الی الله داع ان تبلیح نور  
 ولا قیل هذا عالم وخبیر  
 وكم فی طریق الطیبات شرور  
 الی الزهد لا یأوی الی ظمیر  
 وخولقت فیما ارتتی واشیر  
 علیها ولا الی التیاد ضمیر  
 له فوق اکتاف الكواکب دور  
 ومات کلانا والقلوب محضور  
 وكم قیل عن شیخ المعرة زود  
 ولا راع مفتون الحیاة نذیر

حافظ ابراهیم

